فوز رفعت عرفات بمنصب رئيس النقابة المستقلة للعاملين بمترو الأنفاق



عمال أسمنت أسيوط يطالبون بحل اتحاد عمال المحافظة



# كلام صنايعية



# حينما يتحول الحلم إلى حقيقة

## انتهاء المؤتمر التأسيسى لاتحاد عمال مصر الديمقراطى

## ويسرى معروف من نقابة حاويات الإسكندرية أول رئيس للاتحاد





# موظفو الضرائب أمام المالية: قولوا لمرسى وقولوا لحجازى.. إما عدالة إما كراسى

"حكومة الإخوان رجعتنا لعهد زمان، شالوا فلول وشالوا العسكر والحرامية عملوا معسكر، قولوا لمرسي وقولوا لحجازي إما عدالة إما كراسي، شالوا سعيد وجابولنا حجازي والحرامية ع الكراسي، ثورة.. ثورة حتى النصر، ثورة في كل ضرائب مصر".

بهذه الهتافات بدء المئات من العاملين بالضرائب تظاهرهم أمام وزارة المالية يوم ٢٨ ابريل الماضى، للمطالبة بإقالة القيادات الفاسدة، و تشكيل مجلس إدارة صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية بالانتخاب وتحسين أوضاعهم، ووقف تجاهل وإهدار كرامة العاملين بالضرائب



وأسرهم والرعاية الصحية والاجتماعية، وتوفير العدالة الاجتماعية في توزيع الأجور، وتحسين ظروف بيئة العمل، وإعفاء العلاوات الخاصة من الخضوع للضريبة، وصرف المكافآت، تخفيف عبء كشف النشاط.. وأشار العاملون إلى أن الدولة تطالبهم بزيادة حصيلة الضرائب العام الجاري، دون أن توفر لنا أي تامين أثناء تأدية عملنا.

وعلق العاملين لافتات منها: "الاهتمام قليل والحصيلة حمل ثقيل، ولافته أخري تتضمن صور لبعض المواطنين يعتدون علي مأمور الضرائب بالضرب، وصورة أخري لمباني الضرائب الذي انهارت في بعض المحافظات وأطلقوا عليها : مباني الموت، وصورة أخري تتضمن صورة رجل يحمل حقيبة بها حمل ثقيل وعلقوا عليها قائلين : أين الحقوق، بالإضافة إلي لافته تتضمن مطالب العاملين بمصلحة الضرائب.

# عمال أسمنت أسيوط يطالبون بحل اتحاد عمال المحافظة

تظاهر يوم ٢٩ ابريل الماضى العشرات من عمال أسمنت أسيوط المحالين للمعاش المبكر داخل مكتب اتحاد عمال أسيوط احتجاجاً على تجاهل الاتحاد اتخاذ أي موقف مساند لقضية العمال أمام الحكومة التي تقدمت باستئناف الحكم الصادر بعودة المصنع إلى الدولة وقضايا عودة العمال وتعويضاتهم عن توزيع أرباح نسبة العمال المحالين رغم أحقيتهم فى ١٠٪ من أسهم الشركة.

وقال عبد العظيم شعبان - عضو مجلس إدارة سابق، وأحد المحالين على المعاش- إن اتحاد العمال تجاهل عمال شركة الأسمنت حيث لم يتخذ أي موقف ينصف العمال الذين أجبروا على الخروج للمعاش المبكر بتهديدات من أمن الدولة المنحل إبان نظام المخلوع مطالباً بحل اتحاد عمال أسيوط وتشكيل لجنة من الاتحاد العام لعمال مصر لحضور التفاوض مع الشركة المكسيكية حول حقوق العمال وعودتهم للعمل مرة أخرى.




ومن جانبه، قال مصدر مسئول من اتحاد عمال أسيوط إن هؤلاء عمال محالون للمعاش مشيراً إلى أنه تم إرسال مذكرة للاتحاد العام لنقابات مصر بمطالبهم للتضامن معهم في حقوقهم طبقا للقانون علمًا بأن الاتحاد ليس طرفًا في الموضوع مع الحكومة.

# فصل ستة عمال بمصنع الدورا بالعبور

قال يوسف شعبان السيد، فني إنتاج بمصنع ألدورا بالعبور، أنه تم احتجازه في حبس إنفرادي بغرفة مجاورة لغرفة الأمن بالمصنع بعد مشاركته في إضراب قام به العمال يوم ٢٧ ابريل الماضى .

وأضاف أنه تم التحفظ عليه فور دخوله المصنع بسبب ترديده عبارة "حسبي الله ونعم الوكيل" فيم تم حبسه بداية من الثامنة صباحاً وقام الأمن بطرحه أرضاً فتمزقت ملابسه.

واستطرد :"تم فصل ٦ مشرفين هم عبد القادر طلعت، أحمد مختار، عمرو السيد درويش، أحمد سعد الوكيل، حسين شعبان وزميل آخر، وتوقيع جزاءات ضد ١٥ آخرين بسبب مشاركتهم في الإضراب تضامناً مع مشرف الإنتاج ورئيس الأقسام عبد القادر طلعت الذي تم فصله.



# عمال اليومية بالسويس يحتجون فى مواجهة زيارة قنديل

أغلق العشرات من عمال اليومية بالسويس، صباح يوم الاثنين الماضى، البوابات الرئيسية لمجمع البتروكيماويات الجديد بالعين السخنة، بعد ساعات من زيارة الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، للمنطقة الصناعية بالعين السخنة، ومنعوا دخول وخروج السيارات والأفراد؛ للمطالبة بالحصول على فرص عمل بالمجمع، تنفيذا لتصريحات رئيس الوزراء، خلال زيارته، والتي أكد فيها توفير أكثر من ١٥ ألف فرصة عمل لأبناء السويس في مشروعات المنطقة الصناعية.

وأكد العمال المحتجون، أنهم يطالبون بتعيين أبناء محافظة السويس، في مجمع البتروكيماويات، ووقف تعيين أي عمالة من خارج محافظة السويس، تطبيقا لوعود رئيس الوزراء، خلال زيارته أمس، بتوفير ١٥ ألف فرصة عمل لأبناء محافظة السويس، مؤكدين أنهم الأحق بالتعيين.

# عمال العاشر يتضامنون مع زملائهم فى شركة إيديال استاندرد

نظم العاملون فى ١٣ نقابة عمالية بالعاشر من رمضان بالسيراميك، وقفة احتجاجية أمام الاتحاد العام لنقابات مصر، للمطالبة بإعادة تشغيل مصنع "إيديال استاندرد" للأدوات الصحية، وتحقيق مطالب العمال القانونية.. وتجمع العشرات من عمال شركات "سيراميكا كليوباترا- فينوس- وريال – الأمير والفرنسية للمواسير- وسخانات مصر وعمال المكرونة" وغيرهم من اللجان النقابية، أمام مقر النقابة العامة، معترضين على تعسف إدارة شركة "إيديال استاندرد"، وهى شركة لمستثمرين أجانب بإدارة مصرية، مع عمالها وقيامها بفصل العمال من أعضاء اللجنة النقابية لمطالبتهم بحقوق مالية، ورفع العمال لافتات مدون "عملنا ثورة ليه مع استمرار الفساد" و"نقابتنا تساوى حريتنا"، و"هو استثمار ولا استعمار".



يذكر أن عمال إيديال كانوا قد أقاموا دعاوى قضائية ضد الشركة فى المحكمة العمالية، بسبب تعسفها.

من جانب أخر واصل العشرات من عمال شركة "ايديال استاندرد" تجمهرهم داخل مقر المحكمة العمالية ببلبيس، لمطالبة القاضى بانتداب مفوض من النائب العام لإعادة تشغيل مصنعى الشركة المتوقفين.

وأكد العمال أن الإدارة فصلت الغاز عن مصنع المقاعد الصينية، وأوقفت الإنتاج عن مصنع الخلاطات بعد إضراب العمال اعتراضا على فصل اللجنة النقابية التى طالبت بزيادة الرواتب بصورة عادلة.

# اعتصام عمال مطاحن وسط وغرب الدلتا

دخل يوم ٢٨ ابريل الماضى العشرات من العاملين بشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بمدينة كفر الدوار فى إضراب مفتوح عن العمل داخل مقر الشركة، وقاموا بمنع خروج السيارات التى تقوم بصرف حصص المخابز من الدقيق احتجاجا على سوء أوضاعهم الوظيفية.

وطالب المُحتجون بعدة مطالب أهمها تغيير نمط التأمين الصحى الخاص بهم، وعدم خصم أى مبالغ أثناء إصابة العمل، وكذلك تسوية أوضاع الحاصلين على مؤهل أثناء العمل إلى جانب فتح تعيين أبناء العاملين أسوة بالشركات الأخرى، مؤكدين على تصعيد احتجاجاتهم إلى أقصى درجة ممكنة حتى يتم الاستجابة إلى كافة مطالبهم المشروعة بحسب وصفهم.

# استمرار اعتصام عمال صافولا للصناعات الغذائية بالعاشر



يواصل عمال شركتى "المكرونة" و"الفراشة" التابعون لمؤسسة صافولا للصناعات الغذائية بالعاشر من رمضان اعتصامهم للمطالبة بتغيير الإدارة والتى وصفوها بالمتعسفة وتعمل على إهدار حقوق العمال الوظيفية.. واتهم المعتصمون الإدارة بأنها تقوم بفسخ التعاقد مع العمال وتصفيتهم وحرمانهم من حقوقهم المادية والتى آخرها فصل ٢٠٠ عامل من الفراشة.

وأوضح العمال أنهم كانوا قبل عدة سنوات ما يقرب من ١٧٠٠ عامل، وتم فصل حوالى ٥٠٠ عامل خلال عام ونصف، وتقوم الإدارة بالتضييق عليهم، وتهديد كل من يطالب بحقوقه المادية، كما يعانى العمال من التعرض لضغوط كبيرة، حيث يشترط عليهم لصرف الأرباح عن سنة ٢٠١٢، التوقيع على نظام التعاقد الجديد والتى أكد العمال أن العقد سيترتب عليه ضياع حقوقهم التأمينية عن فترات العمل السابقة، والتى تبلغ عشر سنين بينما صرفت الإدارة الشهر الأخير لبعض العمال لكسب ولائهم دون الباقين.. يذكر أن الشركة تأسست عام ٢٠٠١ كشركة مساهمة مصرية، وبيعت لشركة "صافولا العالمية" عام ٢٠٠٧، لمستثمر أجنبى بإدارة مصرية.



# اعتصام عمال المقاولون العرب للمطالبة بتخفيض ساعات العمل

أغلق العشرات من عمال شركة المقاولون العرب المتواجدين بموقع محطة الكهرباء الحريرية، بجوار شركة السويس لتصنيع البترول، باب المحطة معلنين اعتصامهم المفتوح وتوقف العمل اعتراضًا على تعديل مواعيد العمل ليصبح أكثر من ١٢ ساعة، وهو ما وصفوه بأنه أمر غير قانونى، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية وصرف البدلات من الإضافى والجهود.

ومن جانبهم، سارع عدد من مسئولى المحطة وشركة المقاولون إلى مكان الاعتصام وحاولوا التفاوض مع العمال لإنهاء احتجاجهم وفتح باب المحطة، فرفض العمال وطالبوا بحضور رئيس القطاع المهندس محمد فؤاد، وأجرى المسئولون بالفعل اتصالات برئيس القطاع وأخبروا العمال بأنه فى طريقه لهم لسماع مطالبهم وفتح باب المحطة.

# إضراب العاملين بمياه الشرب والصرف الصحى بالسادات









**كتب : بهاء الدين محمد**

نظم العاملون بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بالمنوفية وقفة احتجاجية يوم ٢٣ ابريل الماضى معلنين إضرابهم عن العمل، وكان ذلك بكافة فروع الشركة حيث تحدث (عماد سلام) عضو النقابة المستقلة للعاملين بالشركة أن قرار الوقفة جاء بعد العديد من المحاولات من قبل النقابة لرفع مطالب وشكاوى العمال إلى مجلس الإدارة حيث شعر العمال بشيء من الاستهانة بمطالبهم المشروعة والسلبية فى تنفيذها حسب قوله وأكد (عماد) أنهم مؤمنين بشرعيه هذه المطالب التى تعد اقل بكثير من حقوقهم الحقيقية والتى تتمثل فى . الحصول على الأرباح السنوية كاملة دون خصم وعدم توزيعها على فترات . تأمين صحى خاص بعيد عن تأمين الدولة الذى يعانون من قله التخصصات داخله. مساواة المؤهلات وتعديل المسمى الوظيفى والرواتب. تحسين شبكات المياه حيث

# مظاهرة لعمال مساهمة البحيرة أمام الوزراء وأحد العمال يحاول إشعال النار فى نفسه للمرة الثانية

نظم عمال شركة مساهمة البحيرة، وقفة احتجاجية ظهر يوم الاثنين، أمام مجلس الوزراء، بشارع القصر العينى بالقاهرة؛ للمطالبة بالحصول على مرتباتهم المتأخرة منذ ٦ أشهر، وتفعيل القرار الصادر للشركة منذ ما يزيد عن عام ونصف بضمها لوزارة الزراعة.

وردد المتظاهرون بعض الهتافات منها "ارحل ارحل ارحل يا زيدان، شالوا حرامية جايوا شيوخ منصر، مهما بتتعب مهما بتشقى تعبك رايح للحرامية، يسقط يسقط النظام، الرحمة يا حكومة"، كما ورفعوا بعض اللافتات؛ منها "تدمير شركة البحيرة هو تدمير لبلدنا، أغيثونا، عمال شركة مساهمة البحيرة تستغيث"، كما حملوا بعض اللافتات المطالبة بالسماح لهم بالهجرة إلى إسرائيل، والله وحشتنى يا مرتبى، فين مرتباتنا من ٥ شهور".

وفى سياق متصل، قال سيد فتيحة - أحد العمال إن العمال يقومون الآن باستخراج جوازات سفر لطلب الهجرة إلى إسرائيل بعد أن شعروا بالجوع على أراضيهم.. وأضاف، أن العمال مستمرون فى اعتصامهم أمام مقر الشركة الرئيسى فى الإسكندرية منذ شهر تقريبًا، مطالبا بضرورة صرف أرباح العامين الماضيين وتفعيل قرار رئيس مجلس الوزراء السابق والصادر فى ٢٠١٢ الخاص بإخضاع الشركة للقانون ٢٠٣ بدلا من القانون ١٥٩ فورا، وسرعة صرف مستحقات الشركة لدى شركات الإسناد، مثل محافظة الإسكندرية والزراعة والرى وبنى سويف.



هذا وقد حاول أحد عمال الشركة إشعال النار فى نفسه أمام مجلس الشورى عن طريق قيامه برش زجاجة غاز على جسمه فيما حاول باقى العمال تهدئته ورشه بالماء لغسله من الغاز ومنعه من الانتحار.

وتأتى مظاهرات عمال الشركة للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ ٦ أشهر وتطبيق القرار٢٠٣ الذى أصدره كمال الجنزورى عام ٢٠١٢ بعودة الشركة للقطاع العام وإسناد الأعمال للشركة من قبل الحكومة، كما حاول العمال اقتحام مجلس الشورى وتسلق بعضهم سور المجلس لمحاولة اقتحامه احتجاجا على تجاهل المسئولين لهم.

قال محمد جمال، أحد عمال الشركة، أنه لم يحصل على المرتب منذ ٦ أشهر ولديه ابنة مريضة وتحتاج لعلاج بـ٣٠٠ جنيه فى الشهر وأنه يخشى أن تموت أمام عينه نتيجة عدم قدرته على شراء الأدوية الخاصة بها، مهددا بكل أشكال التصعيد فى حالة عدم حل مشكلتهم وصرف رواتبهم.



آن عمرها الافتراضى انتهى وقد تسبب للأهالى العديد من الأمراض. وطالب العمال تنفيذ هذه المطالب بشكل فورى وسريع دون تأجيل أى منها مؤكدين أنهم لم يطلبوا شيء فوق طاقه الإدارة وان كل هذه المطالب تنفذ فى باقى المحافظات وهم لا يطلبون سوى المساواة بينهم وبين العاملين فى باقى المحافظات.

وأكد العمال بأنهم سيستمرون فى إضرابهم لحين تنفيذ مطالبهم فى موعد أقصاه ٢٨ من الشهر الجارى وإلا فسيتم منع رئيس مجلس الإدارة من الدخول إلى الشركة، مشيرين إلى أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والشركة القابضة وفى انتظار الرد.

كما طالبوا بإقالة رئيس مجلس الإدارة للشركة وإقصائه عن منصبه وصرف مكافآت الأداء عن العام الماضى، والموافقة على اعتماد مشروع الرعاية العلاجية كبديل عن التأمين الصحى، وتعديل الهياكل الوظيفية، وطالبوا أيضاً بضم الشركة إلى جهاز مدينة السادات.





# عمال الكهرباء ينظمون وقفة أمام الوزراء

ينظم العاملون بالكهرباء وقفة احتجاجية يوم الأحد القادم، وذلك أمام مجلس الوزراء لعرض قضيتهم ومطالبهم التى وصفوها بالعادلة والمشروعة والمتاحة، مؤكدين فى حالة لم يتم تلبية هذه المطالب ولو من خلال جدول زمنى بقرار رسمى سيتم التصعيد تباعا.



من جانبه قال أحد العاملين إن العمال الكادحين فى كل مواقع العمل والإنتاج فى قطاع الكهرباء والطاقة وبرغم ما يتعرضون له من مخاطر تصل إلى الموت بل إنه لا يمر يوم إلا ويسقط فيه منا شهداء وبرغم ذلك فإن كل المزايا يحصل عليها فقط الجالسين فى المكاتب المكيفة يحصلون على مئات الآلاف من الجنيهات بينما العمال الكادحين لا يحصلون إلا على الفتات.

فيما أشار البيان الصادر عن النقابة المستقلة، إلى أن المسئولين عن قطاع الكهرباء تصدر عنهم قرارات تعدى على مكتسبات وحقوق العاملين بالكهرباء والطاقة وهى بمثابة تحريض للعاملين على الإضراب والاعتصام.

وقال البيان، بالرغم من أن النقابة المستقلة للعاملين بالكهرباء والطاقة طالبت الوزير ورئيس الشركة القابضة بوضع جدول زمنى لتنفيذ المطالب العادلة والمشروعة للعاملين بالكهرباء والطاقة ولكن وبكل أسف دونما استجابة أو حتى رد منهم بل والأدهى إتباعهم لسياسة الترهيب والوعيد والتنكيل "بحسب وصفه"، بكل من يطالب بحقوق عادلة ومتاحة ومشروعة، وأيضا بكل من يكشف عن مخالفات مالية أو إدارية أو فساد.

# كلاكيت خامس مرة: عمال وبريات سمنود يقطعون شريط السكة الحديد






**العمال قاموا بالتظاهر داخل مجلس مدينة سمنود بعد أن وصل للعمال نبأ بأن الشركة تم بيعها لأحد المستثمرين**



جدد المئات من عمال شركة وبريات سمنود للغزل والنسيج بالغربية، اعتصامهم أمام بوابات الشركة، وقاموا بقطع شريط السكة الحديد القادم من طنطا إلى دمياط، مما أدى إلى توقف حركة القطارات تماما فى الاتجاهين، بعد أن افترش العمال قضبان السكة الحديدية ونصبوا الخيام اعتراضا على تأخر صرف رواتبهم.. وقامت هيئة السكة الحديد بتحويل مسار القطارات من مدينة طنطا إلى مدينة كفر الشيخ، ومن كفر الشيخ إلى المنصورة حفاظا على مصالح المواطنين.

من جانبه قال هشام البنا عضو اللجنة النقابية للشركة أن العمال قاموا بالتظاهر داخل مجلس مدينه سمنود بعد أن وصل للعمال نبأ بأن الشركة تم بيعها لأحد المستثمرين وسوف يقوم بتسريح العمالة، وهو ما أدى إلى لجوء العمال لتجميع بعضهم داخل المجلس بواسطة الاستعانة بمكبرات الصوت، للمطالبة بصرف مرتباتهم وحوافزهم الشهرية فى ظل تعنت حكومة هشام قنديل ووزير المالية المرسى حجازى وقام العمال باصطحاب أطفالهم للمبيت معهم داخل المجلس لحين تنفيذ مطالبهم.

وأكد البنا أن الإدارة قامت بتقديم دراسة اقتصادية إلى أسامة كامل رئيس هيئة الأوقاف تستهدف تولى وزارة الأوقاف مسئولية إعادة هيكلة وتطوير الشركة من خلال ضخها تمويل قدرة ٦٠ مليون جنيه مقابل استحواذ الوزارة على جميع أسهم الشركة وتقوم بإخراج جميع المساهمين بها لتطوير الشركة وإنقاذها من شبح الإفلاس "بحسب وصفه" الذى يخيم عليها منذ عام ٢٠٠٦.

# فوز رفعت عرفات بمنصب رئيس النقابة المستقلة للعاملين بمترو الأنفاق

فى تجربة فريدة من نوعها، انتهت الأسبوع الماضى انتخابات النقابة المستقلة للعاملين بمترو الأنفاق، لانتخاب هيئة المكتب فى حضور اللجنة المشرفة على الانتخابات والأستاذ طلال شكر عضو الهيئة الاستشارية لاتحاد عمال مصر الديمقراطى والمراقب على الانتخابات.. حيث بدأ اجتماع الجمعية العمومية برئاسة السيدة/ بيه على حسن بصفتها أكبر الأعضاء سنا وسكرتارية الزميل على أحمد عبد الرحمن زايد بصفته أصغر الأعضاء سنا وأسفرت نتيجة الانتخابات لهيئة المكتب كالآتى:

فقد فاز برئاسة النقابة الزميل رفعت عرفات وحصل على ٧ أصوات من أصل ٩ أعضاء حاضرين بعد تغيب الزميل أمين عبد المجيد لأدائه مناسك العمرة والزميل هانى رمضان لظروف مرضه وحصل المنافس وهو الزميل ياسر صلاح داغر على ٢ صوت.. أما بالنسبة لنواب الرئيس فقد حصلت الأستاذة بيه على حسن على ٦ أصوات لتشغل منصب النائب الأول والزميل أمين عبد المجيد على ثلاث أصوات ليفوز بمنصب النائب الثانى.

وبالنسبة لمنصب الأمين العام فاز الزميل محمد الدمرداش به بعد حصوله







على سبعة أصوات وحصل منافسه وهو الزميل هانى رمضان على صوت واحد بعد استئذان الزميل محمود كمال لذهابه إلى مقر عمله بمحطة أم المصريين.

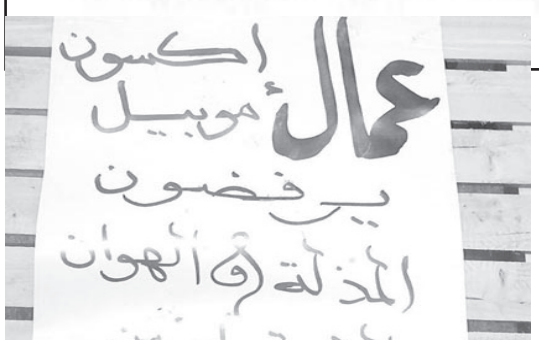
وبالنسبة لمنصب الأمين العام المساعد فقد فاز به الزميل أنور إبراهيم محمد بدور بعد حصوله على ستة أصوات ومنافسته الزميلة أمانى إبراهيم السيد على صوتين.

بالنسبة لمنصب أمين الصندوق فقد فاز به الزميل على زايد بالتزكية وكذالك منصب مساعد أمين الصندوق فاز به الزميل محمود كمال.

# بيان من عمال أكسون موبيل: "أكلت يوم أكل الثور الأبيض"




غلاء الأسعار وارتفاع غلاء المعيشة قامت إدارة شركة اكسون موبيل بخصم الأرباح التى كان سيتم صرفها إلى العمال والسائقين وذلك على الرغم من موافقة المدير الأجنبى وذلك أثناء انعقاد الاجتماع الذى تم بين النقابة المستقلة بالشركة وبين الإدارة للتوفيق بينهما وكأن الغريب فى قلبه رحمة أكثر من أبناء جلدتنا وإخواننا فى الوطن وقامت الشركة بتحويل هذه الأرباح إلى حافز مخالفة بذلك كل القواعد السارية فى الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة وانطبق عليهم المثل الشعبى الذى يقول (من دقنو وفتلو) وقامت الشركة مشكورة بمذبحة مادية مبتكرة للعاملين والسائقين وذلك بخصم مبالغ كبيرة وحرمان كثيرا منهم من هذه الأرباح على الرغم من توفير بنود الاحتفالات والاجتماعات والتى كانت تنعقد فى الفنادق والقرى السياحية دون أن يعود بالنفع المادى دون المعنوى على العاملين والسائقين ولم تكتفى الشركة بتطبيق الحكمة الأمريكية التى مفادها (تكلم بلطف واحمل عصا غليظة) وطبقت المثل التترى (فرق تسد) وقامت بترقية بعض العمال والسائقين ومنحهم منح مالية دون غيرهم مع احترامنا وتقديرنا لزملاء من استفادوا بذلك. وذلك حتى توغل الصدور وتسير المشاكل والأحقاد. فكلنا فى مركب واحد ينطبق علينا الحكمة القائلة "أكلت يوم أكل الثور الأبيض".




وختاماً لهذا البيان الموجز للإدارة نعدكم فى حال عدم الاستجابة لمطالبنا المشروعة كاملة وهى ليس منحة من أحد بالمفاجئات التى لن تؤثر على الوطن ولكن ستؤثر على مخرجاتكم المادية ونحن جاعلين ذلك فى الخطوات القادمة من التصعيد ونحن فى انتظار حكم المحكمة سواء بالإنصاف أو بالعودة إلى مربع صفر وبعدها لا تلوموا إلا أنفسكم.



# حينما يتحول الحلم إلى حقيقة

## انتهاء المؤتمر التأسيسى لاتحاد عمال مصر الديمقراطى

تتويجا لمسيرة بناء استمرت لأكثر من عام ونصف، أعلنت فيها مجموعة العمل بدار الخدمات النقابية والعمالية وسكرتارية مؤتمر عمال مصر الديمقراطى التحدى لكافة الظروف المحيطة والمعرقلة، التحدى للمناخ السياسى المرتبك والغير مستقر، وبإرادة مؤمنة بما تفعله أعلنت النقابات المستقلة الأعضاء البدء فى طريق إنشاء اتحاد عمال حقيقى ديمقراطى مستقل وممثل لكافة القطاعات العمالية .. عام ونصف من الجهد المتواصل كانت نتيجته فى مساء يوم ٢٤ إبريل ٢٠١٣ فى نقابة الصحفيين فى قلب القاهرة، حيث اجتمع مندوبى النقابات المستقلة أعضاء اتحاد عمال مصر الديمقراطى والتف حولهم المئات من العمال الذين جاءوا معهم من المحلة الكبرى بشير الثورة، ومن حلوان قلعة الصناعات الثقيلة، ومن العاشر من رمضان ومدينة السادات ومن الإسكندرية ومن مدن القناة الصامدة، ومن صعيد مصر، والتف حولهم ممثلى الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية ليعلنوا مولد اتحاد عمال مصر الديمقراطى.. الحلم الذى ناضلت من أجل تحقيقه الحركة العمالية المصرية أجيال وراء أجيال.







## حينما يتحول الحلم إلى حقيقة

# يسرى معروف من نقابة حاويات
# حفاوة محلية ودوليـة بانشاء اتحاد عمال ديمقر



قدم العمال المصريين تجربتهم الديمقراطية التى صنعوها عبر العمل الدائم والدءوب لشهور طويلة، عمل انصهرت فيه تجارب وخبرات الحركة النقابية المصرية مع تجارب الحركة النقابية الدولية، فأنتج لائحة ديمقراطية غزل العمال موادها ولم يضعها الخبراء، لينسجوا عبرها آلية للإدارة الديمقراطية تتمتع بالشفافية والمحاسبة، وتأتى بتنظيم تخضع كل السلطات فيه لجمعيته العمومية، وبقيادة منتخبة، قيادة تعكس تجربة العمال المصريين فى بناء النقابات المستقلة، قيادة تأتى من قلب هذه التجربة بكل انجازاتها وتعكس ملامحها، قيادة تتطلع للمستقبل بوعى الثورة المصرية المجيدة، قيادة متحررة من كل إخفاقات الماضى، قيادة مؤمنة بالديمقراطية النقابية بحق، مؤمنة باستقلالية النقابات بحق، قيادة قادرة بإذن الله على قيادة اتحاد العمال الديمقراطى نحو المستقبل.

هذا وقد شارك فى أعمال المؤتمر التأسيسى لاتحاد عمال مصر الديمقراطى الذى استمر فى الفترة من ٢٤ -٢٦ ابريل حضور دولى غير مسبوق من قبل الأسرة النقابية الدولية.. حيث شارك الاتحاد الدولى للنقابات ITUC ومثله السيد/ ياب وينين، والسيد/ مصطفى تليلى، اتحاد النقابات الأوروبى ETUC ومثله السيد/ بيتر سيدناك، وعن منظمة العمل الدولية شارك السيد/ رشيد خديم، ومن الاتحادات الدولية النوعية.. الاتحاد الدولى للعاملين بالأغذية والزراعة والفنادق بسيويسرا IUF ومثله السيد/ جيمس ريتشي، الاتحاد الدولى للصناعات والطاقة ومثله السيد/ أحمد كامل المستشار الإقليمى للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الاتحاد الدولي للنقل ITF ومثله الأستاذة/ سمر يوسف مدير برامج الاتحاد بمصر، ومن الاتحـادات الأوروبية.. المجلس النقابي الدانمركي LO/FTF ومثله الأستـاذة / وفاء أسـامة- المستشار الإقليمـى، اتحاد العمـال الإيطالى CGIL ومثله السيد/ سيرجو باسولي، اتحاد العمال الاسبانى CCOO ومثله الأستاذة/ أليخاندرا أوريتغا، وعن مركز التضامن حضر كل من نادر تادرس ولورى كليمنتس ومريان فاضل، ومن الاتحادات العربية شارك كل من الاتحاد التونسى للشغل ومثله السيد/ الأسعد اليعقوبى، الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ومثله السيد/ سلامة أبو زعيتر عضو الأمانة العامة للاتحاد..

وفى كلمته أكد كمال عباس المنسق العام لدار الخدمات النقابية والعمالية وعضو سكرتارية مؤتمر عمال مصر الديمقراطى أن العنوان الوحيد الذى يجب أن ينطبق على بدء أعمال المؤتمر التأسيسى لإتحاد عمال مصر الديمقراطى هو الإرادة والتحدى، إرادة أعضاء ١٨٦ نقابة عمالية مستقلة اجتمع وفى ١٤ أكتوبر ٢٠١١ فى مقر نقابة التجاريين وبعدها فى ٦ يناير ٢٠١٢ ليعلنوا مسيرتهم لإنشاء اتحاد عمال ديمقراطى ومستقل وممثل بشكل حقيقى ومتنوع لكافة القطاعات العمالية، إرادة عمالية صلبة استطاعت على مدار أكثر من عام ونصف وبعمل دءوب أن تنجز مشروع الطبقة العاملة المصرية، هو جيل من النقابات العمالية ابنا لهذه التجربة العمالية، ابنا لثورة يناير المجيدة.. استطاعت هذه النقابات المناضلة بإرادتها الصلبة والمؤمنة بتجربتها أن تنجز لائحة الاتحاد والتى كتبها العمال بأنفسهم بعيدا عن القوالب المعتادة بأن يكتب اللائحة مجموعة من الخبراء ويتم التصويت عليها.. أما عن التحدى فقد واجهت هذه النقابات العديد من الابتزاز الوضيعة واتهامات أقل ما يقال عنها إنها لا تصدر إلا عن العاجزين عن فعل مشروع حقيقى .. كما استطاع نشطاء دار الخدمات النقابية والعمالية أن يقبلوا هذه التحدى غير عابئين إلا بتحقيق انتصارهم وتحقيق حلمهم الذى ناضلوا من أجله لسنوات طويلة.. نعم قبلنا التحدى وانتصرنا.. كما وجه عباس الشكر لكافة الكيانات النقابية الدولية التى ساندت هذه التجربة وعلى رأسها الاتحاد الدولى للنقابات ومنظمة العمل الدولية والاتحادات النقابية الأوربية.



وفى كلمته ممثلا عن الأحـزاب والقوى السياسية المصرية أشار عبد الغفار شكر رئيس حزب التحالف



# الإسكندرية أول رئيس للاتحاد

## اطى ومستقل وممثل لكافة القطاعات العمالية









الشعبى الاشتراكى إلى أهمية ما يحدث الآن من إعلان اتحاد لعمال مصر مستقل ومعبر بشكل حقيقى عن مشاكل العمال المصريين، كى يكمل العمال المصريين مسيرتهم فى تحقيق أهداف الثورة المصرية، فهم الذين مهدو لقيام الثورة باحتجاجاتهم التى لم تنقطع منذ عام ٢٠٠٦ ودورهم الحيوى فى حسم معركة الثورة فى أيامها الأخيرة.. داعيا كافة القوى النقابية المستقلة إلى التوحد أكثر فأكثر كى يشكلوا معا الصوت الحقيقى المعبر عن هموم وأوجاع العمال.

ثم تأتى كلمة السيد/ ياب وينين ممثلا عن الإتحاد الدولى للنقابات الذى قدم التهنئة باسم ١٧٠ مليون عامل هم أعضاء الاتحاد الدولى فى ١٥٠ دولة لإتحاد عمال مصر الديمقراطى، مضيفا أن الاتحاد الدولى يفخر بالمشاركة فى هذه اللحظة التاريخية بإعلان إنشاء اتحاد عمال مصر الديمقراطى ممثلا لمصالح عمال مصر، فهو إضافى للحركة النقابية المصرية، وتحيى خاصة لدار الخدمات النقابية والعمالية التى تعمل منذ سنوات وتقوم بدور فعال فى مسيرة الحركة النقابية المصرية، فما يحدث الآن هو أكبر دليل على أن النضال العمالى المصرى هو فى الطريق الصحيح ..

ورغم ذلك قان حكوماتكم للأسف لا تفهم حتى الآن أن من حق العمال الاختيار الحر ومن حقهم الاستقلال، إن الاتحاد الدولى للنقابات يرحب بعضوية اتحادكم الذى هو بالتأكيد إضافة للأسرة النقابية الدولية ويشرفه أن يمنكم حق الانتساب.

وعن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يتحدث د. سلامة أبو زعيتر عضو الأمانة العامة فى الاتحاد قائلاً: فى البداية أنقل لكم من فلسطين من كل أرضنا الطاهرة والمقدسة التحية، وأبارك لكم باسمى ونيابة عن الأمين العام شاهر سعد.. وبالنيابة عن قيادات العمل النقابى وعمال فلسطين هذا المؤتمر، وأؤكد لكم بأن شعبنا يرسل لكم ولمصر الحبيبة أعذب الكلمات والمشاعر الطيبة الصادقة الوفية للدور المصرى فى الحياة الفلسطينية، ودعمها لنضالات شعبنا، وأقولها بصوت هدار قوى وعالى لن ينالوا من صدق المشاعر بين شعبنا الفلسطينى والمصري، فالدم والقضية واحدة، والمحبة فى القلوب، لن تنال منها المؤامرة الصهيو-أمريكية، بالتفرقة وبذر بذور الكره بين الشعوب الثائرة المناضلة من أجل الحرية والديمقراطية الحياة الكريمة.

# حينما يتحول الحلم إلى حقيقة

## الاتحاد الدولى للنقابات يعلن قبول عضوية الاتحاد.. وم



الإخوة والأخوات الحضور.. يسعدنى أن أكون معكم فى هذه اللحظات التاريخية.. فى هذا العرس النقابى الديمقراطى الكبير، فكم افتقرنا لديمقراطية حقيقية وكم حلمنا بها ودفعنا الدماء من أجل الوصول لها ..إنه لفخر لكل نقابى عقد مؤتمر اتحاد عمال مصر الديمقراطي.. هذا المؤتمر يؤكد أن الحركة النقابية الطلائعية العمالية فى مصر الحبيبة مستمرة فى عطائها وماضية فى نضالاتها ومحافظة على مهمتها الرئيسية وهى حماية مصالح العمال ورعاية قضاياهم والنضال للوصول لمجتمع مدنى تقدمى حر... فكل التحية لعمال مصر المناضلين.. فاليوم تتضامن القوى النقابية والتحررية لتحقيق الهدف الرئيسى من الثورات العربية وهو تحقيق عدالة اجتماعية وديمقراطية وعيش كريم ومجتمع متحضر يضمن الكرامة لأفراده.. ووطن أمن ومستقر لا يعبث فيه أى غادر أو مستفيد.

الحضور الكريم ..إن العمل النقابى يسعى لتحقيق العديد من الأهداف النقابية منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وجميعها تصب فى توفير حياة كريمة...وعمل لائق ... وكرامة إنسان ... يحاربها الاستغلال ونظام الاستبداد.

كل هذا يحتاج لقوة مؤثرة وضاغطة وفعالة على الأرض، فالنقابات العمالية والاتحادات إن كان بناؤها من الأساس مبنى على الاستقلالية فى صناعة القرار والاختيار لقيادتها بشكل ديمقراطى يسهل مهمتها ويمنحها القوة فى العمل، فمن يمتلك صناعة القرار ينجح حتما فى التنفيذ والتطبيق ...لنؤسس دائما لحركة نقابية حرة مستقلة ديمقراطية حتى نقرر مصيرنا بأيدينا، ونستطيع أن نعبر بشكل حقيقى عن مصالح العمال، فهم السواد الأعظم على هذه الأرض الذين يعملون بدون كلل أو ملل ويبذلون الجهود للنهوض بالوطن والمجتمع بالرقى والازدهار والتطور والنمو.

الحضور الكريم ..أخيرا وليس أخرا إن هذا المؤتمر النقابى التأسيسي، هو أول الطريق لترسيخ الديمقراطية ومفاهيم العمل النقابى السليم، ويحتاج للعديد من الخطوات والتى أهمها المشاركة الفعالة المبنية على القناعة والانتماء الحقيقى للطبقة العاملة والحرص على تقديم الخدمات والرعاية لها وتحقيق مصالحها والوصول لما يحفظ كرامة ومكانة العمال ويضمن لهم حياة كريمة وعمل لائق يرقى للمستوى الإنسانى ..نعم لحركة نقابية قوية وموحدة صادقة ببرامجها وأنشطتها ونضالها المطلبى من أجل العمال وقضاياهم.. نعم لمجتمع مدنى حر ديمقراطى وحرية نقابية ..نعم لتضامن وتوحد عمالى تحت شعار يد بيد لمواجهة كل الاستبداد والاستغلال والنهوض بالوطن فهو واجب على الجميع.

ينتهى حفل افتتاح أعمال اتحاد عمال مصر الديمقراطى ليتوجه مندوبى ١٨٦ نقابة مستقلة إلى المدينة الاستكشافية بمدينة ٦ أكتوبر، ليقضوا معا يومان من العمل الشاق لإقرار لائحة الاتحاد وانتخاب أعضاء الهيئة التنفيذية من بين ٤٨ من أعضاء المجلس العام تم انتخابهم عبر ست مؤتمرات إقليمية، وللتصويت على أعضاء المجلس الاستشارى للاتحاد..




يومان من العمل الجاد يبدأن بجلسة افتتاحية يرأسها اكبر الأعضاء سنا وسكرتارية اصغر الأعضاء سنا، يتم فيها اختيار لجنة إدارة أعمال المؤتمر ويلقى فيها كمال عباس كلمة منظمة العمل الدولية التى قالت: تحية نقابية عمالية نضالية.. تحية رفاقية وأخوية من المكتب العربى للأنشطة العمالية فى منظمة العمل الدولية تحية لكم فى مؤتمركم الديمقراطى كم كنا نود أن نكون معكم اليوم لمشاركتكم أشغال مؤتمركم التأسيسى الذى لم يكن لينعقد لولا نضالاتكم البطولية، وتضحياتكم العظيمة، ومواقفكم الشجاعة، وإيمانكم بعدالة قضيتكم وتمسككم بحق عمالكم فى إنشاء منظمتهم النقابية الديمقراطية والممثلة والمستقلة بعيدا عن أى هيمنة على قرارها الحر النابع من إرادة عمالها وعاملاتها.

فلقد ولد اتحادكم كما الاتحاد المستقل لنقابات عمال مصر من رحم ثورة شعب مصر من أجل الحرية ورغيف الخبز والكرامة الإنسانية، ولد من رحم ميادين التحرير التى طالب ملايينها بالتغير والديمقراطية.. ولد من جهد وعرق وفكر دار الخدمات النقابية.

ولد من رحم النضال من أجل الحريات النقابية..لقد ولد عندما كان آخرون يعملون ليل نهار من أجل ضرب كل حراك نقابى مستقل، ويسعون لقمع كل عمل نقابى حر، ويحاولون خنق كل صوت مدافع عن الذين لا صوت لهم من الفقراء والمستضعفين والمهمشين والكادحين والمسحوقين والمستغلين.

فكلامهم اليوم وادعاءاتهم كما افتراءاتهم وإسفافهم ونفاقهم وغيظهم وان ضجت به وكالاتهم ومنظماتهم لن يغفر لهم حقدهم وفجورهم واستمرارهم بمكائدهم التى لا تهدف إلا إلى تدجين الحركة النقابية العربية وإبقائها فى ركاب التسلط تقودهم فى ذلك مصالح زبائنية ذاتية أصبحت مكشوفة لدى القاصى والدانى وقناعات معادية لمصالح الطبقة العاملة فاندفعوا يقودون حملات تشويه منظمة مدفوعة وموهوبة الأجر تستهدف الحركة النقابية المستقلة كما تستهدف موظفى منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولى للنقابات، معتمدين فى ذلك آليات وأساليب ممجوجة جربوها سابقا فى ظل حكم الديكتاتوريات قوامها حلم العودة إلى نظم القمع والتفرد ومنهجها الإسفاف وقاعدتها السب والقذف بما يؤكد عجزًا واضحًا عن الدفاع عن مواقفهم المتناقضة جوهريًا وطموحات ومصالح عمالهم وشعوبهم.

إن تهديداتهم ووعيدهم بالذبح والوقوف بالمرصاد لنا لن تزيدنا إلا صلابة.. وكذبهم ووقاحتهم وصلفهم وارتهانهم لن يزيدنا سوى صدقا والتصاقا بقضايا العمال وحقوقهم.

كما أن دفاعهم عن ظلم أولياء ألبابهم من المتنفذين لن يزيدنا سوى تمسكا بالدفاع عن الحق والعدل وعن معايير العمل الدولية ومبادئها وأهدافها.

فلتعلم كل أعمدة وأرباب الجاهلية، وكل الذين ما زالوا يرفضون الانعتاق من العبودية والذل، كما لتسمع



# شاركة دولية غير مسبوقة فى أعمال المؤتمر التأسيسى






كل أبواق المتجنين والمفترين بأن كل ما وهبتم به مواهب الإسفاف والقدح والذم لن تزيدنا إلا عزما على الوقوف إلى جانب اتحاد عمال مصر الديمقراطى والى جانب كل حراك نقابى حقيقى ومستقل ومع كل جهد من أجل توحيد الحركة النقابية المصرية الديمقراطية والمستقلة لتكون خير داعم لنضالات العمال وعموم الشعب فى مصر و المنطقة العربية من أجل تغيير جذرى يقطع مع خيارات اقتصادية واجتماعية وسياسية أثبت الواقع فشلها، وتؤسس لمنوال تنمية جديد أساسه الديمقراطية و العدالة والحريات العامة والفردية والحريات النقابية والمشاركة والمساءلة.

فلهذا.. ولهذا كله جاء انعقاد مؤتمركم ليكون تاريخيا بكل ما يعنيه ذلك من معنى، واستثنائيا بكل المقاييس. لا سيما بالنظر إلى ما اقترن بتنظيمه من صعوبات وانتهاكات للحقوق والحريات النقابية، ومن تأخير فى وضع قانون يحميها طبقا لمعايير العمل الدولية ومبادئ الحقوق والحريات النقابية وأساسها الحق فى التنظيم الحر.. بعيدا عن الشروط والقيود والإسقاطات والتدخل والهيمنة. كما وتاريخى لتميزه بإعلان تشكيل الاتحاد النقابى العربى للنقابات المستقلة والديمقراطية يكون فى مستوى التحديات وفى مستوى القدرة على الاستجابة لطموحات عاملاتنا وعمالنا فى التصدى للتحديات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية المطروحة وبناء مجتمعات تسودها الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة والمواطنة.

وأخيرا إننا إذ تحييكم ونشد على أياديكم ونثمن عاليا صمودكم فى الدفاع عن مصالح شعب مصر وعماله.. فإننا نؤكد لكم أن منظمة العمل الدولية التى طالما ساندت مواقفكم ودعمتها انطلاقا من المبادئ التى عليها تأسست، سوف نبقى معكم فى عزمكم على المضى قدما فى الدفاع عن عمل نقابى مبنى عن الإقرار بالحق وفى المشاركة الندية فى بناء مجتمعات الغد.. كما و فى مواجهة البعض ممن اختاروا.

الاستمرار بالانحياز لخيارات قوى الاستبداد والهيمنة والغيبية فى محاولة يائسة لإيقاف تيار الحركات النقابية الحرة المستقلة و المناضلة.

أن ادعاءاتهم الوحدوية الواهية والفارغة فى مضمونها والرجعية فى أهدافها لن تتمكن بعد الآن من وقف حركة التاريخ فى الحرية واحترام حقوق الإنسان والحريات النقابية والديمقراطية والتحرير.. فالوحدة منبعها إرادة عمالية حرة.. إرادة عمالية مستقلة وقرار عمالى ديمقراطى بعيدا عن الارتهان والهيمنة.

واسمحوا لى مرة أخرى أن أهنئكم باسمى وباسم زملائى على انعقاد مؤتمركم التأسيسى لاتحادكم الديمقراطى الذى نتمنى له أن يكون لبنة من لبنات بناء حركة نقابية حرة مستقلة ديمقراطية ممثلة و مناضلة، كما اسمحوا لى أن أتوجه إلى أخى ورفيقى كمال عباس لأهنئه على جهوده ومثابرته ولأنوه بدوره الرائد فى الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية وحقوق الإنسان.. كمال هو عنوان للمقاومة السلمية والديمقراطية وعنوان للكفاح والوجدان النقابى والإنسانى، لقد كان ولا يزال نضالك النقابى منارة لكل الحراك النقابى العربى المستقل والحر، فلقد أعطيت أنت وأخاك كمال أبو عبيطة للعالم نموذجا للنضال من أجل الحرية، فغدى صوتكما واسمكما على لسن كل مناضل نقابى فى الوطن العربى والعالم.. فألف تحية لك يا رفيق دربى ودرب كل المناضلين النقابيين والمكافحين من أجل الحرية والعدالة عشتم و عاش اتحاد عمال مصر الديمقراطى حرا مستقلا مناضلا صلبا عاش التضامن النقابى العربى والدولى من أجل الحقوق والحريات النقابية عاشت نضالات عمال مصر وصمودهم من أجل العدالة لاجتماعية والحرية والديمقراطية.

وتستمر أعمال المؤتمر ليقسم مندوبى النقابات أنفسهم إلى لجنتى اللائحة والبرنامج.. لجنة اللائحة التى استوعبت كافة الملاحظات التى قدمت على مشروع اللائحة الذى نوقش فى المؤتمرات الإقليمية، ثم لجنة البرنامج التى وضع العمال بأنفسهم أهم القضايا العمالية التى سيعمل عليها اتحاد عمال مصر الديمقراطى خلال الفترة القادمة.. ثم يصدق العمال على مشروع اللائحة النهائى والتصديق على أسماء المجلس الاستشارى.. ثم تأتى لحظة الديمقراطية والشفافية ليتم انتخاب أعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد **والتى جاءت نتيجتها كالتالى:**

١- يسرى السيد معروف عن نقابة شركة إسكندرية للحاويات (الرئيس)
٢- محمد عثمان البسطويسى عن نقابة الأئمة والدعاة (نائب رئيس)
٣- عاطف محمود محمد عن نقابة معلمى أبوتشت (نائب رئيس)
٤- محمد عويس عن النقابة العامة لمنطقة استثمار بور سعيد (نائب رئيس)
٥- سعد شعبان عيد عن نقابة الشيماء للملابس (أمين عام)
٦- هانى محمد عفيفى عن نقابة النقل العام (أمين عام مساعد)
٧- سهير حمدى محمود عن نقابة العاملين بالمؤسسة العمالية (أمين صندوق)
٨- مجدى سالم حسن عن نقابة جامعة حلوان (أمين صندوق مساعد)
٩- سوسن عمران توفيق عن نقابة الرائدات الريفيات بقنا (عضو)
١٠- احمد عثمان محمود عن نقابة السبائك الحديدية (عضو)
١١- زينب على احمد عن نقابة وزارة التموين (عضو)
١٢- محمود عيد فرحان عن نقابة مراكز المعلومات (عضو)
١٣- رضا محمد عبد اللطيف عن نقابة العاملين بالطوب بالجيزة (عضو)
١٤- مرسى صلاح عيسى عن نقابة شركة إسكندرية للبترول (عضو)
١٥- منى احمد فوزى عن نقابة إدارة المنتزة التعليمية (عضو)

# صفحة نقابة العاملين نايل لنين جروب

# نضال.. تضامن .. توعية نقابية



الصفحة الرسمية للنقابة المستقلة للعاملين بـ"Nile linen group" شركة النيل للمفروشات، تعبر بصدق عن صوت العمال، عمال الشركة أو كافة عمال مصر.. حيث تعرف الصفحة نفسها بعبارات: هذه الصفحة تصدر عن اللجنة الإعلامية لنقابة العاملين بالشركة، وعلى صفحاتها قرارات وإعلانات النقابة التى تصدر عن الأعضاء المنتخبين لمجلس النقابة، هذه الصفحة ملكا لكل العاملين بالشركة ولكل من يعمل بالشركة الحق فى لتعليق على ما ينشر على الصفحة بما لا يتنافى مع الأخلاق العامة، سوف يتم حذف اى تعليق يتنافى مع الأخلاق العامة وتحذير صاحبه وفى حالة التكرار سيتم حظر العضو المخالف إلى أن يتقدم بطلب لرئيس النقابة بإعادته لمتابعة الصفحة والموافقة عليه، هذه الصفحة يراها جميع من يدخل على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" فنرجو أن تظهر نقابتنا فى أجمل صورة مشرفة!!

أخر مشاركات الأعضاء كانت الأيام القلية الماضية: أثناء الاحتفال السنوى الكبير لعيد العمال بالصالة المغطاة باستاد الإسكندرية تم تكريم الأخت الزميلة زينب محمد حسن قسم التفصيل لتكون العاملة المثالية عن مجموعه نايل لنين جروب.

وتتابع الصفحة أخر تطورات معركة الحريات النقابية فتنشر: أطلقت وزاره القوى العاملة والهجرة أمس الجولة الثالثة من الحوار المجتمعى الشامل حول قانون النقابات العمالية، بمشاركة خبراء من منظمة العمل الدولية وممثلى العمال وأصحاب الأعمال كافة فى مصر ومنظمات المجتمع المدنى، وعدد كبير من الخبراء والمهتمين بالشئون العمالية، وناقشت الجلسة نتائج اللجنة المكلفة بوضع قانون موحد للنقابات العمالية المكلفة بقرار من خالد الأزهرى وقد اتفقت اللجنة على إلغاء القانون الحالى رقم ٣٥ لسنه ٧٦ الخاص بالنقابات العمالية وإصدار قانون جديد يتفق مع معايير منظمه العمل الدولية كما تقدمت اللجنة بمقترحات لمناقشتها خلال جلسة الحوار تضمنت توصيات تنص على استقلاليه التنظيم النقابى.

وتنشر النقابة قرار إدارى : قرر مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بشركة نايل لينن جروب اجتماع يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٤/١٣ فى مقر اللجنة المؤقت فى ١ شارع الإيمان - البيطاش – العجمى – الإسكندرية، بزيادة أعضاء مجلس إدارة النقابة من ١١ عضو إلى ١٣ عضو وتعيين مسئول إعلامى للنقابة وهم الآتى أسمائهم:

السيد/ على مدكور وتم تعيينه مساعد أمين الصندوق بدلان من السيد/ عماد حجاج، وعلى أن يكون السيد/ عماد حجاج عضو مجلس إدارة، وتم تعيين السيدة/ صفاء طه محمود إسماعيل عضو مجلس إدارة، وتم تعيين السيد حسام صقر المسئول الإعلامى للنقابة، وهذا لاستكمال العمل القانونى بالمجلس وقد أخذ هذا القرار بإجماع جميع الأعضاء وهم: محمد حسن أبو اليزيد رئيس النقابة، حسام سليمان نائب أول رئيس النقابة، السيد عبد السيد نائب ثانى رئيس النقابة، إسلام محمد عبد الله الأمين العام، محمد فوزى بخيت الأمين العام المساعد، عبد الرحمن عطية أمين الصندوق، عماد حجاج مساعد أمين الصندوق، عبد العزيز سليمان عضو مجلس إدارة، رجب غريب عضو مجلس إدارة، محمد سعد عضو مجلس إدارة، عبد القادر بخيت عضو مجلس إدارة.. وعلى أن يعرض هذا القرار على الجمعية العمومية بدورتها العادية.

أحد المشاركين يعضد نضال النقابة بكلمة إهداء إلي رئيس نقابة نايل لينين جروب من شباب مصانع النسيج والتجهيز والأتوماتيك والتفصيل وجميع العاملين بالشركة قائلا: أوعي تخاف لو حتى ثواني ..عمر الماضي ما راجع تاني.. اللي معاك علي طول رجالة.. حبك جوه قلبهم غالي.. أحنا مشينا معاك مشوار.. دوسنا فيه ع الشوك والنار.. عمر ما ظنك فينا يخيب.. أحنا معاك عمال أحرار..

وأخر إخبار التفاوض على مطالب العاملين تنشرها صفحة النقابة: قام جميع العاملين ومجلس إدارة النقابة ومجلس إدارة الشركة بالذهاب إلى مهندس سعيد أحمد أمام منزله بأبراج سان ستيفانو للاطمئنان على صحته وطلب منه العودة إلى العمل، وقد أقر مهندس سعيد أحمد بالموافقة على مطالب العاملين بالشركة وهى منح العاملين الأرباح المتفق عليها وهى كالأتى: يتم الصرف إلى ١٦٠ عامل ابتداء من شهر مارس ٢٠١٣ إلى شهر نوفمبر ٢٠١٣ على التوالي بواقع خمسة آلاف جنيه كل فرد، يتم صرف ٥٠٠ جنيه لكل عامل وموظف كمنحة في عيد الفطر بالعام الحالي ٢٠١٣ ثم يتم صرف ٥٠٠ جنيه لكل عامل وموظف بشهر نوفمبر ٢٠١٣ !!

وتضامن الصفحة والنقابة مع أزمة عمال شركة الإسكندرية للاسمنت : إسكندرية للأسمنت "الحكاية باختصار هى لعمال أشراف أطهار طالبو ببطلان عقود بيع الشركة وتثبيتهم بالشركة علشان مستقبل ليهم ولأولادهم وطبعا كالعادة ولأننا فى مصر اترفضت كل مطالبهم قرروا تنظيم اعتصام بالاتفاق مع اللجنة النقابية الممثلة لهم داخل مقر الشركة ودون تعطيل الإنتاج ولكن لا حياة لمن تنادى وفى اليوم الرابع من الاعتصام وأثناء تأدية صلاة الفجر فوجئ العمال بحشد من جنود الآمن المركزى معهم كلاب بوليسية يقتحمون المسجد ومقر الاعتصام وبكل قذارة أطلق الجنود الكلاب البوليسية على العمال وبالعصا الكهربائية تم فض الاعتصام ومن تماسك منهم سحلوه إلى خارج الشركة أصيب العمال إصابات خطيرة ومنهم من القى نفسه من الدور الثانى هربا من الكلاب ومن تبقى دون هرب تم اعتقاله ولذلك قام أهالى العمال وأصدقاؤهم بقطع الطريق احتجاجا على ما حدث مع زملاؤهم والآن يعرض هؤلاء العمال على نيابة الدخيلة بتهمة البلطجة!! عجبت لك يا مصر المجنى عليه أصبح بلطجى.

وتوعية من الصفحة لعمال الشركة تبين لفصل بين العمل النقابى والعمل الحزبى لتقول: الأحزاب السياسية لا تشتغل على الملفات التي تشتغل عليها المنظمات النقابية، أو الجماهيرية، نظرا للطابع المطلبي لعملها، والذي يختلف عن الطابع السياسي لعمل الأحزاب السياسية، فالمنظمات النقابية، أو الجماهيرية، عندما تطرح المطالب الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والسياسية، فإنها تطرحها من أجل العمل على تحقيقها، الذي يؤدي إلى تحسين الأوضاع المادية، والمعنوية للعمال، والأجراء، وسائر الجماهير الشعبية الكادحة، أما الأحزاب فلا تطرح إلا تصورها لما يجب أن تكون عليه الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والسياسية، والذي تعمل من أجل الوصول إلى الأجهزة التقريرية، والتنفيذية، حتى تمتلك القدرة على المساهمة في سلطتي التشريع، والتنفيذ، مما يمكنها من إجراء تصورها من خلال القوانين، والبرامج الحكومية، حتى تتمكن من تغيير الواقع الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والمدني، وفق التصور، أو التصورات الحزبية.

وبناء على هذا الفرق الدقيق، والواضح:

ا ـ فإن أي حزب يحل محل النقابة في طرح المطالب النقابية، أو الجماهيرية، بصفة مباشرة، أو عن طريق المنظمة الحزبية، أو عن طريق توجيه المنظمة التابعة إلى طرح مطالب معينة، فإنه يقوم بعمل تحريفي، لا يمكن أن يؤدى إلا إلى إضعاف المنظمات النقابية، أو الجماهيرية، إن لم يتم تهميش تلك المنظمات لتحل محلها الأحزاب.

ب.وأن أي منظمة تطرح تصورا حزبيا للأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، لا يهام العمال، والأجراء، وسائر الجماهير، بأن المنظمة النقابية، أو الجماهيرية، ستغير الواقع لصالح العمال، والأجراء، تغييرا جذريا لصالح العمال، والأجراء، وسائر الجماهير المعنية بالتغيير، إنما تمارس التضليل على الجماهير الشعبية، من أجل تحقيق أهداف محددة لصالح المتحملين للمسؤولية النقابية، أو الجماهيرية. وهي بذلك تحرف العمل النقابي، أو الجماهيري، عن مساره الصحيح، لأن ما تقوم به من مهام الحزب السياسي، وليس من مهام المنظمة النقابية، أو الجماهيرية.

وبذلك نصل إلى أن عمل الحزب السياسي ليس هو عمل المنظمة الجماهيرية، أو النقابية. وهذا الاختلاف المتناهي في الدقة، هو الذي يقود إلى عدم التمييز بين العمل الحزبي، وبين عمل المنظمة النقابية، أو الجماهيرية. وعدم التمييز ذاك هو الذي يدفع بعض الأحزاب إلى القيام بعمل المنظمة النقابية، أو الجماهيرية، أو تخريبها، أو جعلها تابعة له. وهو الذي يدفع أيضا إلى قيام المنظمة النقابية، أو الجماهيرية بالعمل الحزبي، نظرا لعدم ترسيخ التربية الحزبية، أو النقابية، في صفوف الجماهير المعنية، وفي صفوف النقابيين، أو الحزبيين.

وهذا الاختلاف الجوهري في عمقه، هو الذي يقودنا إلى ضرورة الحرص على الفصل بين العمل الحزبي، والعمل النقابي، أو الجماهيري، والحرص على مبدئية المنظمة النقابية، أو الجماهيرية.

# أجازات العامل.
# وحالات الفصل فى قانون العمل الموحد




**س: هل يستحق العامل إجازة الحج أو زيارة بيت المقدس؟**

ج : للعامل الذي أمضي في خدمة صاحب العمل خمس سنوات متصلة الحق في إجازة بأجر كامل لمدة شهر لأداء فريضة الحج أو زيارة بيت المقدس، وتكون هذه الإجازة مرة واحدة طوال مدة خدمته.

**س: ما هي مدة الإجازة المرضية للعامل؟**

ج : للعامل الذي يثبت مرضه الحق في إجازة مرضية تحددها الجهة الطبية المختصة، ويستحق العامل خلالها تعويضاً عن الأجر وفقاً لما يحدده قانون التأمينات الاجتماعي .

ويكون للعامل الذي يثبت مرضه في المنشآت الصناعية التي تسري في شأنها أحكام المادتين ١، ٨ من القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها، الحق في إجازة مرضية كل ثلاث سنوات تقضي في الخدمة علي أساس شهر بأجر كامل ثم ثمانية أشهر بأجر يعادل (٧٥٪) من أجره ثم ثلاثة أشهر بدون أجر، وذلك إذا قررت الجهة الطبية المختصة احتمال شفاؤه .

وللعامل أن يستفيد من متجمد إجازاته السنوية إلي جانب ما يستحقه من إجازة مرضية، كما له أن يطلب تحويل الإجازة المرضية إلي إجازة سنوية إذا كان له رصيد يسمح بذلك .

**س : تكلم عن الالتزام بعدم المنافسة كأحد التزامات العامل في عقد العمل ؟**

ج : إذا انتهى عقد العمل، استرد العامل كامل حريته، في أن يرتبط بالعمل إما لحسابه أو لحساب صاحب عمل آخر، إلا أن العامل بحكم عمله، قد يعرف أسرار صاحب العمل، ويتعرف على عملائه، ويحصل على أسراره، ويتصور أن يلجأ العامل بعد انتهاء العمل، إما لاستغلال هذه الأسرار لصالحه الشخصي، منافساً لصاحب العمل في مجال النشاط الذي يباشره، أو أن يستخدم هذه الأسرار لصالح صاحب العمل الذي التحق بخدمته، وأمام هذا الفرض أجاز المشرع لصاحب العمل أن يضع في عقد العمل، شرطاً بموجبه يمتنع على العامل بعد انتهاء عقد العمل، منافسة صاحب العمل، وقد عني المشرع بتنظيم أحكام هذا الاتفاق، حتى لا يصير قيداً مؤبداً ومطلقاً على حرية العامل، الذي قد يضطر لقبوله عند بدء التعاقد، رغبة في الحصول على العمل .

**س : تكلم عن عقوبة الفصل من الخدمة كأحد الجزاءات التأديبية للعامل موضحاً ضمانات التأديب وخاصة ضمانات عقوبة الفصل ؟**

ج : لقد حرص المشرع على تحديد المخالفات التي تجيز توقيع عقوبة الفصل على العامل، بحيث لا يجوز توقيعها في غير هذه الحالات، كما أحاط المشرع، توقيع هذه العقوبة، ببعض الإجراءات التي قصد بها منع إساءة استخدامها .

ولقد حدد هذه الحالات قانون العمل فنص على أنه لا يجوز فصل العامل إلا إذا ارتكب خطأ جسيماً .

أولاً : حالات الخطأ الجسيم التي تجيز فصل العامل:

(١) إذا ثبت انتحال العامل شخصية غير صحيحة أو قدم مستندات مزورة:

وهذه الحالة تعني استخدام العامل طرقاً احتيالية لدفع صاحب العمل على التعاقد، فهي إذن صورة من صور التدليس، الذي يعيب الرضا، ويجعل العقد قابلاً للإبطال لمصلحة صاحب العمل .

ولا يشترط لتوقيع الفصل في هذه الحالة، أن يكون فعل العامل معاقباً عليه جنائيا، كما لا يشترط أن يقوم صاحب العمل بتبليغ الشرطة أو النيابة عن هذا العامل.

(٢) إذا ثبت ارتكاب العامل خطأ نشأت عنه خسارة مادية جسيمة لصاحب العمل:

لقد أعتمد المشرع في تقرير توافر الحالة التي تسمح بفصل العامل على مدى جسامة الضرر الذي أصاب صاحب العمل، نتيجة خطأ العامل، ويستوي في هذه الحالة، أن يكون خطأ العامل جريمة أو لا يتصف بهذا الوصف، وبغض النظر أيضاً عن كون الخطأ الذي وقع منه عمدي أو غير عمدي فالعبرة بما وقع على صاحب العمل من خسارة مادية جسيمة وهي مسألة تخضع لتقدير قاضي الموضوع.

ويجب على صاحب العمل حتى يمكنه الاستناد إلى هذه الحالة، في توقيع عقوبة الفصل على العامل، أن يقوم بإبلاغ الجهات المختصة خلال ٢٤ ساعة من وقت علمه بوقوع الحادث وإلا سقط حقه في فصل العامل، ولو ثبت خطأ العامل، والضرر الجسيم لصاحب العمل.

(٣) تكرار عدم مراعاة التعليمات الخاصة بسلامة العمال والمنشأة:

يقصد بعدم مراعاة التعليمات الخاصة بالسلامة المهنية، خروج العامل على التعليمات المقررة للحفاظ على سلامة العمال، أو المنشأة، وتقع المخالفة في هذه الحالة، وتستوجب توقيع عقوبة الفصل على العامل، متى توافرت الشروط التي حددها المشرع، حتى لو لم يقع نتيجة هذه المخالفة، ضرر لصاحب، إلا أن صاحب العمل لا يمكنه توقيع عقوبة الفصل في هذه الحالة إلا بتوافر شرطين هما:

الشرط الأول: أن تكون التعليمات الخاصة بسلامة العمال، أو المحل مكتوبة ومعلنة في مكان ظاهر وذلك حتى يشعر العمال بأهميتها، ويتمكنوا من الوقوف على مضمونها بدقة، وتفادياً لمخالفتها عن جهل بها.

الشرط الثاني: توجيه صاحب العمل تنبيه كتابي إلى العامل، بمعنى أنه لا يكفي أن يكون العامل قد خالف التعليمات، بل لابد أن يكون قد كرر هذه المخالفة، فالمخالفة الأولى للتعليمات المتعلقة بالسلامة لا تكفي وحده مبرراً لفصل العامل، إلا إذا سببت أضراراً جسيمة لصاحب العمل، فتصبح مبرراً للفصل، أما مخالفة التعليمات للمرة الأولى دون وقوع ضرر جسيم، فإنه لا يبرر توقيع عقوبة الفصل على العامل.

(٤) الغياب بدون سبب مشروع:

***أولاً: تجاوز فترة الغياب مدة معينة:***

يشترط لتوافر أركان هذه الحالة، أن تزيد مدة الغياب عن عشرة أيام متوالية، أو عشرين يوماً متقطعة خلال السنة الواحدة.

وبالنسبة لقواعد حساب مدة الغياب، يختلف الأمر في الغياب المتقطع عنه في الغياب المتتالي.

فالغياب المتقطع لمدة تزيد على عشرين يوماً، يشترط أن تقع كلها خلال سنة واحدة، وقد اختلف الفقه، في تحديد مفهوم (السنة الواحدة) والراجح أنها سنة كاملة تبدأ من تاريخ التحاق العامل بالعمل، أي هي (سنة خدمة ).

أما بالنسبة للغياب المتتالي، أن المشرع استخدم لفظ عشرة أيام (متتالية) ولم يستخدم عبارة (متصلة) فيفهم من ذلك أنه عند حساب أيام الغياب المتتالية لا تدخل سوى أيام العمل، فإذا تخللت مدة الغياب يوم أجازة رسمية، أو يوم راحة، فإنه لا يحسب ضمن الأيام العشرة إذا كان يوم العطلة.

***ثانياً: أن يكون غياب العامل بدون سبب مشروع:***

الغياب المشروع: هو الغياب الذي يقع بإذن سابق من صاحب العمل. ولا يعني بالضرورة أن يكون كل غياب، بدون إذن صاحب العمل (غياب غير مشروع) ذلك أن صاحب العمل قد لا يأذن بالغياب، ومع ذلك يظل الغياب بسبب مشروع مرده عذر أو مانع قهري، اضطر العامل إلى الانقطاع، ولا يشترط أن يرقى هذا المانع إلى مرتبة القوة القاهرة، بل يكفي فيه أن يحول دون حضور العامل إلى مقر عمله.

ومن قبيل أسباب الغياب التي اعتبرها القضاء مشروعة مرض العامل أو تردده على الأطباء والمستشفيات للعلاج، أو اعتقاله أو حبسه لدين النفقة، أو تغيبه بسبب التجنيد أو انقطاعه عن العمل بسبب امتناع صاحب العمل عن أداء أجره، أو انقطاع المواصلات بسبب الحرب.

(٥) إفشاء أسرار صاحب العمل:

أن يلتزم بعدم إفشاء أسرار صاحب العمل لذلك فلو أخل العامل بهذا الالتزام (الجوهري) جاز لصاحب العمل أن يفصله، ويستوي في ذلك أن تكون الأسرار التي أفشاها العامل صناعية أو تجارية أو إدارية.

(٦) منافسة صاحب العمل في ذات نشاطه:

إن العامل يمتنع عليه منافسة صاحب العمل في ذات نشاطه، فقد أراد واضعو قانون العمل الجديد التأكيد عليه، فإذا قام العامل بمنافسة صاحب العمل في ذات نشاطه يعد خطأ جسيماً يبرر فصل العامل.

(٧) وجود العامل في حالة سكر بيّن أو تخدر:

إذا وجد العامل أثناء العمل، في حالة سكر بيّن أو متأثراً بما تعاطاه من مادة مخدرة، جاز لصاحب العمل فصله، ويشترط أن يكون السكر بيّناً أي واضحاً، فلا يكفي السكر البسيط، يراعي في ذلك، مدى ما تتطلبه طبيعة العمل من يقظة وانتباه من جانب العامل.

(٨) اعتداء العامل على صاحب العمل أو المدير المسئول أو أحد رؤساء العمل:

يفرق القانون بين صاحب العمل أو المدير العام من جهة، وبين رؤساء العمل من جهة أخرى، من حيث شروط الاعتداء الموجب للفصل، فبينما يكفي أي قدر من الاعتداء بالنسبة لصاحب العمل، أو المدير العام، حتى ولو يقع أثناء العمل أو بسببه، يشترط في الاعتداء الواقع على أحد رؤساء العمل، أن يكون جسيماً وأن يقع أثناء العمل أو بسببه فإذا وقع الاعتداء في غير ساعات العمل، ولسبب منقطع الصلة به، فلا يجوز فصل العامل.

ولكن يلاحظ أنه جاز إذا كان فعل العامل رد فعل لاعتداء صاحب العمل أو من يمثله، أو كان فعل العامل قد وقع، في إطار ممارسته لحق من الحقوق المقررة له، كحق الشكوى لا يحق لصاحب العمل فصله.

فالفعل، الذي يقع من العامل، ويبرر فصله قد يقع منه، في مجال الدفاع الشرعي، عن ماله أو نفسه، أو عن مال ونفس الغير، وبالقدر اللازم لرد العدوان.



## كمال عباس يكتب:

# مسخرة

**صدق توقعى بأن الرئيس محمد مرسى سوف يحتفل بعيد العمال بنفس ذات الطريقة التى كان يحتفل بها الرئيس المخلوع، وأن الإخوان المسلمين محافظون تماما على انتهاج ذات أساليب الحزب الوطنى المنحل.**

فيوم الثلاثاء ٣٠ أبريل -خد بالك مش الأربعاء ١ مايو- سيذهب أعضاء اتحاد العمال الحكومى وأعضاء مجالس إدارة النقابات العامة التابعة له، والتى أعيد تشكيلها بفعل التعديل ٩٧ الذى أدخل على قانون النقابات العمالية وأيضا باستغلال سلطة وزير القوى العاملة فجاء التشكيل فى أغلبه مزيجًا من نقابيين من أعضاء بالحزب الوطنى المنحل ونقابيين من الإخوان المسلمين إلى قصر القبة للاحتفال بعيد العمال، الذى جعلنى أتوقع أن ذلك سوف يحدث أن الإخوان المسلمين ينتهجون سياسات السوق الرأسمالية المعادية للعمال، تلك السياسات التى تبناها الرئيس المخلوع، وأن الإخوان المسلمين يلهثون وراء صندوق النقد الدولى ويقدمون كل التنازلات من أجل إرضاء الصندوق ليتكرم ويتعطف عليهم بالقرض، بنفس الشروط التى جعلت نظام مبارك يبيع شركات القطاع العام، ويخرج العمال على المعاش المبكر، إن الإخوان المسلمين لا هم لهم ولا عمل لهم إلا التمكين من اتحاد العمال الحكومى والسيطرة عليه حتى يستطيعوا تسخير مؤسساته وإمكانياته فى خدمة أهداف الجماعة، ليصبح التنظيم النقابى الذراع النقابية للإخوان المسلمين كما كان فى الماضى الذراع النقابية لنظام مبارك.

بعد كل ذلك فإنه من الطبيعى أن يحتفل الإخوان المسلمون بعيد العمال بنفس طريقة الحزب الوطنى، وأن الرئيس مرسى يحتفل بعيد العمال على نفس طريقة الرئيس المخلوع ومع نفس الأشخاص الذين طالما صفقوا وهتفوا للرئيس المخلوع، لكن الذى لم يكن متوقعا بالنسبة إلى أن يبرر الإخوان المسلمون ذلك بأن الرئيس عندما يحتفل بعيد العمال باستقباله قيادات الاتحاد الحكومى فى القصر الجمهورى هو تكريم للعمال، وهذه قمة المسخرة لأنه ببساطة يا سيادة الرئيس أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الحكومى وأعضاء مجالس إدارات النقابات العامة الذين سوف تستقبلهم بالقصر الجمهورى هم من أعضاء الحزب الوطنى المنحل، وأعضاء لجنة السياسيات، وأيضا كثير ممن سوف تكرمهم هم من أضاعوا حقوق العمال على مدى السنوات الماضية، هم من سماسرة بيع القطاع العام، هم من روجوا وساعدوا حكومة المخلوع على إخراج العمال على المعاش المبكر، هم من فرضهم النظام على العمال عبر تزوير الانتخابات النقابية، هم كَتبة التقارير ضد القيادات العمالية الحقيقية لضباط مباحث أمن الدولة.

فأى تكريم للعمال؟!! أنت تكرم أعداء العمال. أنت تكرم أعداء الثورة التى أتت بك لكرسى الرئاسة، فهؤلاء هم من عادوا الثورة منذ يومها الأول.

ولتعلم أنك بذلك اخترت أنت وجماعتك وبشكل واضح أن تكونوا يدًا واحدة مع فلول نظام مبارك ضد الحركة العمالية، وضد مبادئ ثورة ٢٥ يناير.

فى النظم الاستبدادية فقط تفرض السلطة نفسها على احتفالات العمال بعيدهم، وعادة ما يقام الاحتفال على شرف الزعيم أو الرئيس ويتم حشد عدد من العمال فى قاعة، ويتعطف الرئيس بإلقاء خطاب عليهم ومنحهم منحة فيتحول الاحتفال احتفالا بالرئيس لا بالعمال، وكان المفترض أنه بعد ثورة قمنا بها من أجل الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية أن نحتفل بعيد العمال كما يحتفل به كل عمال العالم فى البلدان الديمقراطية، احتفالا عماليا خالصا، ليس للسلطة به أى علاقة، لكن ما يحدث هو دليل آخر على أن ثورتنا لم تحقق أهدافها بعد، وأننا فعلا لم نسقط النظام.



# دار الخدمات النقابية والعمالية



***منظمة من منظمات المجتمع المدنى المصرى غير الحكومية، وقد بادر إلى تأسيسها فى مارس ١٩٩٠ عددٌ من القادة والنشطاء العماليين الفاعلين مستلهمين فى ذلك خبرات الحركة العمالية المصرية، ومستجيبين لحاجتها الملحة - التى أخذت فى التنامى آنذاك - إلى بناء مؤسسة مستقلة تعبر عن تيارها المطالب بالحقوق الديمقراطية العمالية، وتساهم فى تطويرها وتعزيزها، فضلاً عن تقديم الدعم والخدمات المباشرة لها، وملء الفراغ الناجم عن تخلى التنظيم النقابى "الرسمي" عن واجباته الأساسية.***

**أهداف الدار**

١- دعم وتطوير الحركة العمالية والعمل على تمكينها وتعزيز قدراتها.

٢- مساندة المطالب العمالية الديمقراطية والعمل على تحقيقها وعلى الأخص الحق فى الإضراب، وحق العمال فى بناء منظماتهم النقابية المستقلة.

٣- العمل من أجل إعمال معايير العمل الأساسية، وتحسين شروط العمل القائمة.

٤- دعم وتطوير قدرات العمال ومهاراتهم.

٥- المساهمة فى تطوير الأوضاع الديمقراطية فى المجتمع.

٦- العمل على تطوير الحركة العمالية فى القطاعات العمالية الجديدة (القطاع الخاص فى المدن الصناعية الجديدة، القطاع الخدمي، القطاع غير الرسمي)

٧-دعم مشاركة المرأة فى المجتمع وخاصة فى الحركة العمالية والنقابية

٨- الدفاع الاجتماعى عن الفئات المهمشة اجتماعياً، والعمل من أجل تمكينها.

٩- بناء الجسور مع الحركات العمالية والنقابية على الصعيد العالمى وتطوير آليات التعاون والعمل المشترك.

**الأنشطة**

تعمل الدار على تحقيق أهدافها من خلال عدد من البرامج:

أولاً: برنامج العمل الدعوى والحملات

تهدف الدار من خلال هذا البرنامج إلى إعمال معايير العمل الأساسية، وتحسين شروط العمل، وتسعى إلى تعزيز الحركة العمالية فى نضالاتها من أجل تحقيق المكتسبات فى هذا المجال.

١- الحملات:

وقد كان أبرزها خلال الأعوام الأخيرة:

• حملة قانون العمل

وهى الحملة التى صاحبت ولاحقت خطوات إعداد القانون وإصداره على مدى تسع سنوات..متعقبة مشاريعه المتتابعة بالدراسة والتعقيب منتهية إلى اقتراح مواد بديلة.. وخلال الشهور الأخيرة السابقة على إصدار القانون استطاعت الدار بالتعاون مع بعض الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى تطوير شبكة واسعة لإدارة الحملة التى اتسعت لتنظيم المؤتمرات ، ومخاطبة أعضاء البرلمان ، واللقاء مع رئيسه وعدد من نوابه ، حيث نجحت الحملة فى تعديل بعض مواد القانون(وإن استعصت بعض المواد الأخرى على التعديل).

• حملة العلاوة الدورية

وهى الحملة التى تلت صدور قانون العمل فى إبريل ٢٠٠٣ مطالبة بتطبيق النسبة التى قررها القانون للعلاوة الدورية (بحد أدنى٧٪).. حيث نجحت الحملة فى تحقيق مستهدفها.

• حملات دعم التحركات العمالية

تقوم الدار بتنظيم حملات المساندة للتحركات العمالية فى مواقع العمل المختلفة..وذلك لتعزيز هذه التحركات ، والدفاع عنها فى مواجهة أى من صور الانتهاك أو التحرش..فضلاً عن تدعيم مطالبها، وتوسيع فرص النجاح..ومن أبرز هذه الحملات المساندة فى السنوات الثلاث الأخيرة : حملة مساندة عمال الأسبستوس، حملة عمال الساموللى للغزل والنسيج، حملة عمال غزل قليوب، حملة عمال شركة طرة للأسمنت، حملة عمال شركة أسمنت حلوان، حملة عمال شركة النوبارية للحاصلات الزراعية).

٢- أعمال الرصد والمراقبة

وتتضمن رصد مختلف صور وأشكال الانتهاكات لمعايير العمل الأساسية، وإصدار التقارير بشأنها.

٣- بناء الجسور مع الحركات العمالية والحركات الاجتماعية على المستوى الدولى

من خلال الأنشطة التالية :

• المشاركة فى الفعاليات التى تنظمها هذه الحركات.

• إعلاء صوت الحركة العمالية المصرية المستقلة فى المحافل الدولية المختلفة.

• التنسيق مع المنظمات النقابية المختلفة لتطوير التضامن العمالى.

• المشاركة فى الحملات التى تنظمها الحركات النقابية أو الحركات الاجتماعية العالمية دفاعاً عن حقوق العمال ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية ، أو من أجل تجارة عادلة ، ونظام اقتصادى عالمى أكثر عدلاً.

٤- المشاركة فىَ الفاعليات المختلفة من أجل تطوير الديمقراطية فى المجتمع ككل.

ضمن ذلك ساهمت الدار خلال عام ٢٠٠٥ فى تطوير ائتلاف المجتمع المدنى لمراقبة الانتخابات، مشاركة فى أعمال مراقبة الانتخابات الرئاسية ، والانتخابات البرلمانية.

٥- مجلة كلام صنايعية

مجلة نصف شهرية تصدرها الدار، وتعد المجلة العمالية المستقلة الوحيدة فى مصر. وهى تختص المجلة بمتابعة الأوضاع العمالية، وتضم عدداً من الموضوعات والتحقيقات، وتتابع التحركات العمالية فى المواقع المختلفة متشابكة مع الحملات التى تنظمها الدار لدعم هذه التحركات...حيث يتم توزيع ثلاثة آلاف نسخة من كل إصدار.

ثانياً: برنامج الدعم والمساندة وتطوير المشاركة المجتمعية

ويضطلع هذا البرنامج بالأنشطة التالية :

١- تقديم المساعدة القانونية التى تتضمن :

• تقديم الاستشارات القانونية اليومية المباشرة فيما يتعلق بحقوق العمل والحقوق النقابية.

• تقديم الخدمات القانونية العاجلة بمساعدة العمال على اللجوء للجهات الإدارية المختصة عند الحاجة.

• المساندة القانونية للتحركات العمالية الاحتجاجية (الإضراب أو الاعتصام).

• إقامة الدعاوى القانونية أمام المحاكم لاقتضاء الحقوق العمالية، ومباشرة القضايا سواء كانت فردية أو جماعية (حيث تنصرف معظم القضايا إلى حالات الفصل التعسفي، شروط العمل وعلى الأخص عدد الساعات والجزاءات التعسفية، الحقوق التأمينية والتعويض عن إصابات العمل).

٢- تطوير الوعى العمالى

• تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل حول قضايا العمل والعمال.

• إصدار الكتيبات المبسطة والشارحة لقوانين العمل والحقوق العمالية.

٣- تطوير العلاقة بالمجتمعات المحلية التى تقع بها فروع الدار، والعمل من أجل حفز وتفعيل المشاركة المجتمعية فيها من خلال:

• تقديم بعض الخدمات المباشرة للعمال والسكان بهذه المناطق.

• الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فى هذه المجتمعات.

ثالثاً: برنامج تطوير قدرات العمال (المدرسة العمالية)

تتلخص أهداف هذا البرنامج فى تزويد العمال- وعلى الأخص نشطائهم- بالمعارف، والمهارات، والتوجهات اللازمة لتطوير أدوارهم وقدراتهم للقيام بالمهام الآتية :

• تطوير قدرات العمال، وإمكانياتهم فى معرفة حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والتعبير عنها، وتطوير الأدوات المناسبة للدفاع عن هذه الحقوق.

• توضيح وتدعيم المفهوم الصحيح للنقابات العمالية بين صفوف العمال- كما ينبغى لها أن تكون- باعتبارها تنظيماً مستقلاً يمثل العمال، وأداتهم التنظيمية فى الدفاع عن حقوقهم.

• تطوير قدرات العمال، وإمكانياتهم فى رفع وعى غيرهم من العمال وحفز مبادراتهم للدفاع عن حقوقهم.

• تطوير قدرات العمال، ومهاراتهم فى استخدام الأدوات المختلفة دفاعاً عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، والعمل كجماعات للضغط، أو فريق للمفاوضة الجماعية.

• حفز المشاركة العمالية، وتنمية إدراك العمال لمفهوم وحدة الحركة العمالية، ودورها فى خلق مجتمع أكثر عدالة

وقد تم تطوير المنهج التدريبى للمدرسة على أساليب من شأنها حفز وتشجيع التفكير الخلاق والمستقل.. حتى يتسق المنهج مع هدفه فى تطوير فاعلية العمال ونشطائهم..فى دعم شعورهم بالاستقلالية، وتنمية قدرتهم على الإبداع.. أن يكتسبوا القدرة على التفكير الناقد والتحليل.. أن يتمكنوا من قراءة تجارب زملائهم والاستفادة منها.. وأن يصبح بمقدورهم فهم علاقات العمل، وتحديد ملامحها ووضع البرامج الملائمة للتعامل معها.

وهكذا تم تبنى وإتباع منهج حل المشكلات، وأسلوب مشاركة الدارسين فى العملية التعليمية ذاتها...من خلال عدد من البرامج التى يتم تدريب المتدربين عليها.


## كلام صنايعية

نشرة غير دورية

رئيس التحرير
عادل زكريا

المدير الفنى
عدنان النجار

مونتاج الكترونى
أحمد شريف
أسماء فتحى
مها صبحى
ديسك
حسين المصرى

المراسلات والاتصال
دار الخدمات النقابية والعمالية
البريد الالكترونى: ctuws.ctuws@gmail.com
الموقع الالكترونى: www.ctuws.com

المركز الرئيسى: حلوان: ١/أ شارع محمد سيد أحمد -عمارات بتروجاس - عمارة الاسكندرية الدور الأول شقة٢.. تليفون/فاكس٢٥٥٩٣٩٣٢ - ٠٢/٢٥٥٩٣٩٢٩
---
الفروع: حلوان - المساكن الاقتصادية بلوك ٨ مدخل ٢ شقة ١٠١ الدور الثانى.. تليفون: ٠٢/٢٥٥٥٧٠١٤
---
المحلة الكبرى: مساكن أبو شاهين عمارة ٣ مدخل (ب) شقة ٣ أمام فرن أبو شاهين.. تليفون/فاكس: ٠٤٠/٢٢٠٢٤٨٦

العاشر من رمضان: مجمع عبدالمقصود السكنى عمارة (١٣) شقة (١٨).. تليفون/فاكس: ٠١٥/ ٣٥٤٥٣٣
---
نجع حمادى: شارع الشيخ حفنى- خلف مكتب البريد القديم.. تليفون: ٠١٠٩١٥٦٠٢٣ / ٠١٤٠١٩٢٨٥٤
---
مدينة السادات: محور خدمات الحى الثانى- قطعة رقم٣ شقة رقم ٨- خلف مستشفى دار الشفا ٠١٢ ١١٩٧٢٢٣٥
---
الإسكندرية: ٨٩ش جمال عبدالناصر- سيدى بشر- أمام ألبان حجازى ٠١٢ ١١٩٧٢٢٣٤ /٠٣ ٣٥٩٢٦٠٩



# بالصور
# عمال مصر يحتفلون بعيدهم فى الميادين









